

## النهاية في غريب الأثر

- { زخرف } ( ه ) فيه [ إنه لم يَدْخُل الكعبة حتى أَمَرَ بِالزُّخْرِفِ فذُجِّىَ ] هو نُقُوشٌ وَتَصَاوِيرٌ بِالذَّهَبِ كَانَتْ زُرِّيَّاتٍ بِهَا الكَعْبَةُ أَمَرَ بِهَا فَحُكِّتْ . وَالزُّخْرِفُ فِي الأَصْلِ : الذَّهَبُ وَكَمَالَ حُسْنُ الشَّيْءِ .
- وَمِنْهُ الحَدِيثُ [ نَهَى أَنْ تُزَخَّرَفَ المَسَاجِدُ ] أَي تُذَقَّقَ وَتُؤَمَّوَهُ بِالذَّهَبِ . وَوَجْهُ الذَّهَبِ يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ لِئَلَّا تُشْغَلَ المُصَلِّى .
- وَالحَدِيثُ الأخر [ لِتُزَخَّرَفَ فُنُوسُهَا كَمَا زَخَّرَفَتِ اليَهُودُ وَالذَّهَابُ ] يَعْنِي المَسَاجِدَ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ صِفَةِ الجَنَّةِ [ لِتُزَخَّرَفَتْ لَهَا مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ] .
- وَفِي وَصِيَّتِهِ لِعِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى اليَمَنِ [ فَلَنْ تَأْتِيكَ حُجْرَةٌ إِلا دَحَضَتْ وَلا كِتَابٌ زُخْرِفٌ إِلا سَهَبَ زُورُهُ ] أَي كِتَابٌ تَمُودِيٌّ وَتَرْقِيشٌ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ مِنْ كُتُبِ اللّهِ وَقَدْ دُرِّفَ أَوْ غَيِّرَ مَا فِيهِ وَزُرِّيَّاتٌ ذَلِكَ التَّغْيِيرُ وَمُؤَمَّوَهُ